الحافظ ابن عبد الهادي الدمشقي

رحمهُ الله تعالى

ومعرفته بالحديث النبوي (رواية ودرايـة)

أ.م.د عدي جاسم حماده الجبوري – نصره عبد حسن سليمان

جامعة تكريت–كلية التربية للعلوم الانسانية– قسم علوم القرآن

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.7.2018.03

المقدمة

الحمدُ لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له . وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن سيدنا مُحَمَّداً عبده ورسوله ، قال تعالى قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [سورة ال عمران : 102] .

وقال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (70) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [سورة الاحزاب : 70-71] .

أما بعد :

فالمصدرِ الثاني من التشريع المتمثل بالسنة النبوية ، فقد وعاها الصحابة ﷺ أجمعين ، فقد حرصوا عليها كل الحرص ، وهي الترجمان والبيان لمجمل القرآن ، فكانت السنة النبوية محفوظة مصونة من التحريف والتزوير ، وقد رأى بعض الصحابة ﷺ . من حرصهم على حفظها . أن يدوّنها .

فهب رجالٌ شرح الله صدورهم للتقوى ، وجعل في قلوبهم الحمية والغيرة على سنة نبيه الكريم مُحَمَّد ﷺ ، فأخذوا يفتشون الرجال ويميزون الأصيل من الدخيل ، والمستقيم من الإفكِ المبين ، واهتموا بالإسناد ، وعدّوه من عدتهم ، حتى إن الامام سفيان الثوري "رحمه الله" قال : (الإسناد سلاح المؤمن) ، وقال الامام ابن المبارك "رحمه الله" : (الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد لقال من شاء من شاء) .

ومن ثمرة هذه الجهود ظهور علم الحديث رواية ودراية ، هو أحد فروع علم الرجال يبحث في جرح الرواة وتعدلهم بألفاظ ومراتب محدودة ، لذلك لم يتقنه إلا عدد يسير في كل طبقة من طبقات حفاظ المحدثين . ومن هؤلاء الأئمة الذين عرفوا به : شعبة بن الحجاج (ت160هـ) ، وسفيان الثوري (ت161هـ) ، والإمام مالك (ت179هـ) ، ثم بعدهم ابن المبارك (ت181هـ) ، ومُحَمَّد بن إسماعيل البخاري (ت256هـ) ، وغيرهم .

ولقد خلّدَ لنا سجل حفاظ الآثار النبوية الشريفة الكثير منهم ، ومن بين هؤلاء الذين جمعوا في علوم الحديث ، وصنفوا فيهم ، الإمام ابن عبد الهادي الدمشقي **رحمه الله تعالى**

والذي حاز رتبة متقدمة بين أقرانه وشيوخه ، كالأئمة المزي ، والذهبي ، وابن كثير فتواتر ثناءهم عليه ، ولذلك الثناء العاطر والمنزلة المرموقة بين الحفاظ ، ولما اجتمع فيه من هذا العلم الغزير بالسنة النبوية ..

وقد اقتضى منهج البحث في هذا الموضوع أن يقسم بعد المقدمة إلى ثلاثة مباحث وخاتمة وفي المقدمة الكلام عن السنة النبوية وأهميتها ، وجهود العلماء في تدوينها وخدمتها .

فكان المبحث الاول : عن حياة الإمام ابن عبد الهادي الدمشقي (رحمه الله تعالى) واشتمل على سبعة مطالب : المطلب الاول : اسمه ، وكنيته ، نسبه ، والمطلب الثاني : ولادته ، والمطلب الثالث : أسرته ، والمطلب الرابع : طبقته ، أما المطلب الخامس : وفاته والمطلب السادس : آثاره ومصنفاته ، وختامه السابع : ثناء علماء عصره عليه .

وجاء **المبحث الثاني : في معرفة الامام الدمشقي "رحمه الله تعالى" بالحديث النبوي رواية ، وتضمن مطلباً واحداً .**

أما المبحث الثالث : فتضمن معرفة الامام الدمشقي "رحمه الله تعالى" بالحديث النبوي دراية : المطلب الأول : معرفته بالحديث دراية / الحديث المعلول ، المطلب الثاني : معرفته بالحديث المرسل ، المطلب الثالث : معرفته بالحديث المنكر ، المطلب الرابع : معرفته بالحديث الضعيف ، المطلب الخامس : معرفته بالحديث الحسن .

متبوعاً بالخاتمةِ والنتائج ، ثم هوامش البحث ، تليها المصادر والمراجع متبوعةً بالخاتمة باللغة والانكليزية .

وهذا بيانُ الخُطةَ التي سِرتُ عليها في إعداد هذا البحث ، والتي بذلتُ فيه ما بوسعي وهو جهد المقل ، فأن وُفِقْتُ في ذلك فذاكَ فضلُ الله يؤتيه من يشاء ، وإن كانت الأخرى فذاك من نفسي والشيطان ، فأستغفر الله العظيم ، ورحم الله من أهدى إلي قُصُوري ، ودلني على عثرتي ، والله الهادي والمستعان إلى سواء السبيل .

ABSTRACT

After this trip in deep science among its masters in which I spent the quite a long time investigating one of the Imams (Ibn Abad Alhadeay Al- Damshacey God's mercy) in the volumes of books in order to collect the scattered parts in them. Before that genuflect to my Lord, prostrating for being blessed by the grace and facilitate the completion of this thesis, I summarize the most important results of the study as follows:

1. Imam (Ibn Abad Alhadeay Al- Damshacey God's mercy) was born in the first quarter of the fifth century AH and lived until the end of the third quarter of the fifth century AH. The birth year was 705 AH. The death was the in 744 Hijri.
2. . The historical books did not mention anything about his family, whether a spouse or children. Perhaps mostly because he was not married for preoccupation with science and travel..
3. He was called as (Ibn Abad Alhadeay) .
4. Ibn Abed Al.Alhadeay grew up in a family's that has a share of science and religion, his father was memorizer of the Holy Qur'an.
5. Imam Ibn Abed Al.Alhadeay, like other predecessors journeyed to the places and the country's searching for information.
6. After studying models of narrators through tracking, his approach was characterized by equity, accuracy after the investigation and the search then judged including deserves respect the right to speak and the weak .

Finally, we ask God to have mercy on us His mercy and Eskinna Pfchrist in peace and thank God

المبحث الاول

حياة الإمام الدمشقـي (رحمه الله تعالى)

المطلب الاول : اسمه ، كنيته ، نسبهُ

أولاً : اسمه :

الامام الحافظ أبو عبد الله ، مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن مُحَمَّد بن قدامة [1] .

ثانياً : كنيته :

بعد التتبع والتقصي في كتب السير والتراجم عن حياةِ أولاد إمامنا الدمشقي "رحمه الله تعالى" أَنهُ كُني : أبو عبد الله [(2)] .

ولم أجد (عبد الله) هل كان ولداً له أم لا ، والراجح والله اعلم : أن هذا الاسم أطلق عليه كما هو مألوف بين الذين يكنون أو يُكنيهم الناس قبل زواجهم ، فضلاً عن أنها ظاهرة كانت بين العلماء لما فيها من معنى التبجيل والتعظيم للمكنى إليه ، وهي سنة [3] للحديث الذي أخرجه ابن ماجه في سننه : أن عمر قال لصهيب : ما لكَ تُكنى بأبي يحيى ؟ وليس لك ولد . قال كناني الرسول ﷺ بابي يحيى [4] .

وقال ابن القيم " رحمه الله " : ولم يكن لأبي بكر ابن اسمه بكر ، ولا لعمر ابن اسمه حفص ، ولا لأبي ذر ابن اسمه ذر ، فلا يلزم من جواز التكنية أن يكون له ولد ، ولا أن يكنى باسم ذلك الولد . والتكنية نوع تكثير وتفخيم للمكنى ، وإكرام له [(5)] .

ثالثـــاً : لقبهُ . شمس الدين [(6)] .

رابعاً : نسبُـهُ . أما نسبهُ : المقدسي[(7)]، الجماعيلي الأصل[8] ، الصالحي [9] .

المطلب الثاني : ولادته

لـم يتفـق اصـحاب السـير والـتراجم في ولادة إمامنـا الدمشـقي "**رحمـه الله تعـالى**" واختلفوا في ذلك إلى أقوال ، وهي :

القـول الأول : قيـل أنـهُ وُلِـدَ سنة (704 هـ) ، وإليه ذهـب ابـن طولـون ، وابـن العمـاد الحنبلي [10] .

القـول الثـاني : مـا ذكـره غالـب أهـل الـتراجم الـذين ترجمـوا لـهُ أن ولادتـه كانـت سـنة (705هـ) [11] .

القول الثالث : أنَّـهُ ولد سنة (706هـ) ، وبه قال ابن ناصر الدين الدمشقي (ت842هـ) ، والامام السيوطي [12] .

والراجِـحُ في هـذه الأقوال " واللهُ أعلـم " ، هو القول الثاني ، والذي أقرب إلى الصحة ، لما صرح به أقرانهُ ومعاصروه ، وهم أقربُ إليه من غيرهم ، ومنهم : الامام الصفدي ، وابن كثير ، والذهبي ، وابن حجر "رحمهم الله تعالى أجمعين" .

المطلب الثالث : أسرته

الأسرة هي الأساس في التكوين والنشئةَ ، وهي لما ينتسبُ ويعرف بها ، وقد عُرِفت أسرته بالعلم والصلاح . وممن أُشتهِر بذلك منهم :

1 . والدهُ : وهو (عماد الدين بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد) ، تلقى على يديه العلم ولدهُ ، وابن رجب ، وغيرهما، توفي "رحمه الله" في السنة (752هـ) [13] .

2 . عمه : أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي الصالحي ، وسمع منهُ ابن رافع وغير ، مات سنة (746هـ) "رحمه الله " [14] .

3 . أخوته : وكان له من الإخوةِ أثنان ، وكانا مما اشتهرا في طلب العلم ، من هذه الاسرة المباركة : الأول : ابراهيم بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد ، وهو من الذين حدث عنه الحافظ ابن حجر العسقلاني ، وتوفي سنة (800هـ) "رحمه الله تعالى" [15] . وأما الثاني : فهو عبد الرحمن بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد، وسمع من الحجار ، وابي نصر الشيرازي ، ومات سنة (789هـ) "رحمه الله تعالى" [16] .

المطلب الرابع : طبقته

الطبقة في اللغة : هي الحال [17] ، وهذا التعريف مقتبس من قوله تعالى : ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ [18] ، أي حالاً بعد حال [19] ، وطبقات الناس ومراتبهم [20] .

أما اصطلاحاً فهم : (قوم تقاربوا في السن والإسناد ، أو في الإسناد فقط ، بأن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الأخر ، أو يقاربوا شيوخه) [21] .

ومن فوائد معرفة الطبقات : (الأمن من تداخل المشتبهين باتفاقهم في الاسم والكنية والوقوف على التدليس ، والاطلاع على حقيقة العنعنة هل هي سماع أو إرسال ، ومعرفة المرسل والمنقطع ونحو ذلك ، ولابد للمشتغل بهذا العلم أن يكون عارفاً عالماً بمواليد الرواة ووفياتهم ، ومن روى عنهم ومن رووا عنه) [22] .

وقد عدهُ الحافظ السيوطي "رحمه الله" : أي إمامنا الدمشقي في الطبقة الحادية والعشرين من الحفاظ [23] .

المطلب الخامس : وفاته

الوفاة هي الأجل المحتوم لكلِ أنسان ، وبعد عمرٍ قاربَ الاربعين ، أصابهُ مرض قريباً من ثلاثة أشهر ، وأصيب الدمشقي "رحمه الله تعالى" بقرحة وحمى وسل ، ثم أشتد وتفاقم وأفرط به الاسهال ، وتزايد عليه ، وأشتدَّ عليه المرض ، وكانت منيتهُ من يوم الاربعاء ، ، العاشر من جمادي الأولى ، من السنة (744هـ) ، ولم يختلف أصحاب السير والتراجم في سنة وفاته [24] .

وانتقل إلى جوار ربه ، وقضى الله قضائه بالحق ، فأُلْحِقَ بالرفيق الأعلى لأجله المحتوم ، من قبل أصحابه ومحبيه ، وتلكَ سُنَةُ الله في خلقه ، مصداقاً بذلك قول الحقِ تبارك وتعالى ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [25] .

فرضي الله عنه وأرضاه واسكنه فسيح جنانه .

وذكر الامام ابن كثير الدمشقي "رحمه الله" قال : أخبرني والدهُ أن أخر كلامه من الدنيا أنهُ قال : (أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن مُحَمَّداً رسول الله ، اللهم أجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين) [26] .

المطلب السادس : آثاره ومصنفاته

يُعدُ الحافظ الإمام ابن عبد الهادي الدمشقي "رحمه الله تعالى" من المكثرين في التصنيف في مختلف العلوم ، وقد أثنى عليه العلماء في تصانيفه ، فقد قال الحافظ ابن كثير "رحمه الله" : (وَحَصَّلَ مِنَ الْعُلُومِ مَا لَا يَبْلُغُهُ الشُّيُوخُ الْكِبَارُ، وَتَفَنَّنَ فِي الْحَدِيثِ وَالنَّحْوِ وَالتَّصْرِيفِ وَالْفِقْهِ وَالتَّفْسِيرِ وَالتَّارِيخِ وَالْقِرَاءَاتِ وَلَهُ مَجَامِيعُ وَتَعَالِيقُ مُفِيدَةٌ كَثِيرَةٌ، وَكَانَ حَافِظًا جَيِّدًا لِأَسْمَاءِ الرِّجَالِ، وَطُرُقِ الْحَدِيثِ، عَارِفًا بِالْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، بَصِيرًا بِعِلَلِ الْحَدِيثِ، حَسَنَ الْفَهْمِ لَهُ، جَيِّدَ الْمُذَاكَرَةِ صَحِيحَ الذِّهْنِ مُسْتَقِيمًا عَلَى طَرِيقَةِ السَّلَفِ، وَاتِّبَاعِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ) [27] .

وسأذكر هنا ما وقفت عليه من هذه المصنفات .

أولاً : المطبوعِ منها :

1 ـ تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق .

2 ـ الصارم المنكي في الرد على السبكي .

3 ـ طبقات علماء الحديث .

4 ـ مختصر طبقات علماء الحديث .

5 ـ العقود الدرية .

6 ـ فضائل الشام .

7 ـ المحرر في الحديث .

أما مصنفاته التي ذكرها العلماء والتي وقفت عليها :

اجتماع الضميرين "جزء" [28] .

أصحاب اكتب الستة ، في عدة أجزاء [29] .

الاعلام في ذكر مشايخ الأئمة الاعلام [30] .

تحريم الربا [31] . وغيرها .

المطـلب السابع : ثناء علماء عصره عليه

لقد حظي الحافظ ابن عبد الهادي الدمشقي "رحمه الله تعالى" (ت 744هـ) بمكانة عالية وقد شهِدَ لـــه بذلك علماء عصره ، ومن جاء بعدهـم ، وإليك جزءً لما وقفت عليه من أقوال الأئمة الكبار بحقه ومنهم :

ما قاله الحافظ المزي "رحمه الله" وهو من شيوخه (ت742هـ) : (ما التقيت به الا واستفدتُ منه) [32] .

قال الامام الذهبي : (الفقيه البارع ، المقرئ المجود ، المحدث الحافظ، النحوي الحاذق صاحب الفنون) .

وقال أيضًا: (سمع الكثير ... وعني بفنون الحديث ومعرفة رجاله ، وذهنه مليح، وله عدة محفوظات وتواليف وتعاليق مفيدة ، كتب عني واستفدت منه ، والله يصلحه ويسعده) [33]

أما قول الحافظ ابن كثير "رحمه الله" (ت774هـ) : (الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ النَّاقِدُ الْبَارِعُ فِي فُنُونِ الْعُلُومِ) [34] . وقال أخرى : (وَحَصَّلَ مِنَ الْعُلُومِ مَا لَا يَبْلُغُهُ الشُّيُوخُ الْكِبَارُ، وَتَفَنَّنَ فِي الْحَدِيثِ وَالنَّحْوِ وَالتَّصْرِيفِ وَالْفِقْهِ وَالتَّفْسِيرِ) [35] .

وقال فيه إمامنا السيوطي "رحمه الله" : (الإِمَام الأوحد الْمُحدث الْحَافِظ الحاذق الْفَقِيه البارع الْمُقْرِئ النَّحْوِيّ اللّغَوِيّ ذُو الْفُنُون شمس الدّين مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الْهَادِي) [36]

المبحث الثاني

معرفة الامام الدمشقي "رحمه الله تعالى" بالحديث النبوي رواية [37]

المطلب الاول : معرفته "رحمه الله" بالحديث روايةً

علمُ الحديث : وهو ما أُثر عن النبي ﷺ من قولٍ أو فعلٍ أو تقرير أو صفةٍ خَلقيةٍ أو خُلقيةٍ أو سيرة ، سواء كان قبل البعثةَ أو بعدها ((38)) .

ويسمى أيضاً علم الرواية والأخبار والآثار ((39)) .

وتبرز لمعرفته هنا منهُ "رحمه الله تعالى" بهذا الجانب من خلال ما أثر عنه من مروياته في كتب السنة ، وفيما يلي بعض الأسانيد متصلةً إلى النبي مُحَمَّد "ﷺ" : الحديث **الاول** :

أخبرنا، الحافظ أبو الحجاج قال،: أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل القرشي، قال: أخبرنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن معمر بن الفاخر القرشي، وأبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الأخوة، وأبو المجد زاهر بن أبي طاهر الثقفي، وأبو الفخر أسعد بن سعيد بن روح، قالوا أنبأنا سعيد بن ابي الرجاء الصيرفي ، أنبأنا أبو الفتح منصور بن الحسين وأبو طاهر بن محمود ، قالا : أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا مُحَمَّد بن الحسن بن قتيبة ، حدثنا حرملة بن يحي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْمِصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عبد الله بن وهب ، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن هلال، عن زيد بن أيمن ، عن عبادة بن نسي ، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: ((أكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة ، فإنه مشهود تشهده الملائكة ، وإن أحداً لا يصلي علي إلا عرضت علي صلاته حتى يفرغ، قال : قلت وبعد الموت ؟ قال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء ، فنبي الله حي يرزق)) ((40))

وقد تعقب الامام الدمشقي "رحمه الله" هذا الحديث بالقول فيه : هكذا رواه حرملة عن ابن وهب بهذا اللفظ ، وهو حديث فيه إرسال، فإن (عبادة بن نسي [41]) ، لم يدرك ابا الدرداء ، و(زيد بن أيمن : شيخ مجهول الحال [42]) ، لا نعلم أحداً روى عنه غير سعيد بن أبي هلال، ولم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة غير (ابن ماجه[43]) هذا الحديث الواحد [44] .

ثم قال "رحمه الله تعالى" : [وهذا الحديث وإن كان في إسناده شيء ، فهو شاهد لغيره وعاضد له ، والله أعلم] [45] .

وقال الامام "البخاري" رحمه الله : زيد بن أيمن عن عبادة بن نسي : مرسل ، روى عنه سعيد بن أبي هلال [46] ..

الحديث الثاني :

أخبرنا بالحديث الحافظ أبو الحجَّاج ، أنا ابن الدَّرجيّ ، أخبرتنا عفيفة بنت أحمد (إجازةً [47]) ، أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، أنا ابن ريذَه ، أنا الطَّبرانيُّ ، ثنا أحمد بن عبد الله بن العبَّاس الطائيُّ البغداديُّ ، ثنا أحمد بن سعيد الهمدانيُّ ، ثنا أصبغ بن الفرج ، ثنا عبد الرَّحمن بن القاسم ، عن نافع بن أبي نعيم ويزيد ابن عبد الملك النوفليّ ، عن سعيد المقبريَّ ، عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" : "إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه ليس دونها حجابٌ فقد وجب عليه الوضوء" [48] .

ورواه الامام ابن حِبَّان في "صحيحه" [49] والحاكم وصححه [50] .

وأمَّا حديث أمِّ حبيبة "رضي الله عنها" : فرواه ابن ماجه [51] .

وروي عن الإمام أحمد أنه قال : حديث أم حبيبة حديثٌ صحيحٌ [52] .

وكذلك قال أبو زرعة الرَازيَّ ، فيما حكى عنه التِّرمذيَّ [53] .

الحديث الثالث :

أنبأنا الدمياطي وابن هارون وغيرهما قالا : أنبأنا مُحَمَّد بن هبة الله ، قال: أنبأنا علي بن الحسن الحافظ سماعاً ، أنبأنا زاهر، أنبأنا البيهقي ، أنبأنا أبو سعيد بن أبي عمر ، أنبأنا أبو سعيد البغدادي، أنبأنا أبو نصر مُحَمَّد بن أحمد بن سيبويه ، أنبأنا أبو سعيد الصيرفي ، أنبأنا مُحَمَّد بن عبد الله الصقار ، حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثني سعيد بن عثمان الجرجاني حدثنا مُحَمَّد بن إسماعيل بن ابي فيدك ، أخبرني أبو المثنى سليمان بن يزيد الكعبي ، حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف القطان ، حدثنا عباد بن موسى الختلي، حدثنا ابن أبي فديك عن سليمان بن يزيد الكعبي ، عن أنس بن مالك أن رسول الله "ﷺ" قال: ((من زارني بالمدينة محتسباً كنت له شفيعاً وشهيداً)) [54] .

وقال الامام الدمشقي "رحمه الله" : وفي أسناده مُحَمَّد بن اسماعيل ، ابن ابي فديك ، وهو مجمع عليه : أي بالضعف ، وقال ابو حاتم الرازي : أنه منكر الحديث ، ليس بقوي [55] .

مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية

المبحث الثالث

معرفة الامام الدمشقي "رحمه الله تعالى" بالحديث النبوي "دراية"

المطلب الأول

معرفته بالحديث درايـة .. الحديث المعلول

ومـن سـعة الاطـلاع أيضـاً المعرفـة بمـا طـرأ علـى الأحاديـث النبويـة ، مـن العلـل وغيرهـا كالنكارة ، والارسال ، وغيرها . لذا ينبغي التعريف بالعلة لغةً واصطلاحاً .

العلة لغةً : هي اسم مفعول من (أَعَله) فهو (مُعَلٌ) وهو المشهور ، لكن التعبير بـ(المعلل) من أهل الحديث جاء على غير المشهور . ومن المحدثين من عبر عنه بـ (المعلول) وهو ضعيف مرذول عند أهل العربية واللغة ، والعلة هي المرض [56] .

وقيل معلّ وعليل ، ولا تقل معلول ، والمتكلمون يقولونها [57] .

والمحدثون يطلقون على الحديث الذي فيه علة "معلول" ، وكذا وقع في كلام البخاري والترمذي ، والدار قطني ، والحاكم [58] .

ويكون معنى الحديث المعلل : هو الحديث الذي عاقته العلة وشغلته ، فلم يعد صالحاً للعمل به [59] .

والعلة في الاصطلاح : عرف الامام الحاكم العلة ، فقال : (هو علمٌ برأسه غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل) . ويقول الحاكم أيضاً : (وإنما يعلل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل) [60] .

وقد عرفهُ ابن الصلاح "رحمه الله" فقال : ((الحديث المعلول : هو الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته مع أن ظاهره السلامة منها ويتطرق ذلك إلى الإسناد الذي رجاله ثقات الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر)) [61] . والملاحظ في التعريف للمعلول من ابن الصلاح أنه ذكر علة الإسناد ، ولم يشتمل على علة المتن ، والتي لا تقل أهمية من علة الإسناد .

وقد عرف الحافظ العراقي (ت804هـ) العلة بقوله : (العلة عبارة عن أسباب خفية غامضة طرأت على الحديث فأثرت فيه ، أي قدحت في صحته) [(62)] . وقد نقل برهان

الدين البقاعي (ت855هـ) في نكته على ألفية العراقي ، كلاماً آخر للعراقي ، نصه ((والمعلل خبر ظاهره السلامة اطلع فيه بعد التفتيش على قادح)) [63] .

والمختار في تعريف المعلول ما نقله البقاعي عن العراقي : ((والمعلل خبر ظاهره السلامة اطلع فيه بعد التفتيش على قادح)) ، وهو تعريف جامع مانع .

ومن معرفة الإمام الدمشقي " رحمه الله تعالى " بالحديث المعلول ، ما أورده في كتابه التنقيح ، قائلا :

1 . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الخَيَّاطُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللهِ "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ البَلَلَ وَلاَ يَذْكُرُ احْتِلاَمًا ؟ قَالَ : "يَغْتَسِلُ" ، وَعَنِ الرَّجُلِ يَرَى أَنَّهُ قَدْ احْتَلَمَ وَلَمْ يَجِدْ بَلَلاً ؟ قَالَ : " لاَ غُسْلَ عَلَيْهِ " ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ تَرَى ذَلِكَ غُسْلٌ ؟ قَالَ : " نَعَمْ ، إِنَّ النِّسَاءَ شَقَائِقُ الرِّجَالِ " [64] .

قال أبو عيسى: وإنما روى هذا الحديث عبد الله بن عمر عن عبيد الله ابن عمر، وعبد الله ضعَّفه يحيى بن سعيد القطان من قبل حفظه .

وقال ابن رجب في "فتح الباري" : وقد استنكر أحمد هذا الحديث في رواية مهنا [65] .

وقال الامام الدمشقي "رحمه الله" : يبدو أنه يذهب إليه من الناحية الفقهية ، وأما من الناحية الحديثية فقد استنكره كما في رواية مهنا [66] .

وعقب إمامنا الدمشقي على هذا الحديث بالقول : ولم نجده عن غيره ، فالحديث معلول بعلتين : الأولى : عن عبدالله بن عمر العمري . والثانية : التفرد وعدم المتابعات ، فقصر عن درجة الحسن والصحة، والله أعلم [67] .

المطلب الثاني : الحديث المرسل

المرسل لغة : من أرسل ، يرسل . واختلف في حقيقته وأصله : فقيل من الإطلاق والإهمال يقال: أرسل الشيء : أطلقه وأهمله [68] . تقول : كان لي طائر فأرسلته : أي خلَّيته وأطلقته [69] .

والمرسل في الاصطلاح : قال ابن الصلاح : (هو حديث التابعي الكبير الذي لقي جماعة من الصحابة وجالسهم) [70] .

وقال الحاكم : (فإن مشايخ الحديث لم يختلفوا في أن الحديث المرسل هو الذي يرويه المحدث بأسانيد متصلة إلى التابعي فيقول التابعي: قال رسول الله ﷺ [71]) .

وقال الإمام النووي "رحمه الله" : ((أما المرسل عند الفقهاء وأصحاب الأصول والخطيب وجماعة من المحدثين ما انقطع إسناده على أي وجه كان انقطاعه فهو عندهم بمعنى المنقطع . وقال جماعات من المحدثين أو أكثرهم : لا يسمى مرسلاً إلا ما أخبر فيه التابعي عن رسول الله ﷺ)) [72] .

وَسُمي الحديث المرسل مرسلاً ، لأن المرْسِل أطلق الحديث ولم يُقيد بالاتصال ، أو لأن بعض الإسناد منقطع عن بعض ، أو لأنه أسرع بحذف بعض إسناده [73] .

وقد اختلف العلماء في العمل بالمرسل على عدة أقوال : فقد احتج به الإمام مالك وأبو حنيفة إذا صح إسناده [74] . وتوقف عن العمل الإمام احمد ، وأما الشافعي "رحمه الله" فأنه لا يرى العمل بالمرسل إلا إذا اعتضد بغيره [75] . أو كان مما أرسله سعيد بن المسيب فقد نقل عنه الاحتجاج به لأن كل مرسلاته وجدت مسانيد من وجوه أخر [76] . ومن معرفة الامام "رحمه الله تعالى" بـذلك :

قال الامام أحمد : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَلْبَانِ الإِبِلِ ؟ قَالَ : "تَوَضَّئُوا مِنْ أَلْبَانِهَا" . وَسُئِلَ عَنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ ؟ فَقَالَ : " لاَ تَوَضَّئُوا مِنْ أَلْبَانِهَا " [77] .

وقال الامام ابن عبد الهادي الدمشقي "رحمه الله" في تعقيبه على هذا الحديث قائلاً : وهو حديثٌ مرسلٌ ، فإن ابن أبي ليلى لم يسمع من أُسيد بن حُضير [78] .

المطلب الـــثالث : الحديث المنكر

المنكر في اللغة : هو أنكره بمعنى جحده ، أو لم يعرفه وأنه يقابل المعروف [79] .

وقال ابن فارس : (ونكر الشيء وأنكره لم يقبله قلبه ، ولم يعترف به لسانه) [80] .

ويطلق المنكر في اللغة أيضاً على معان منها : الفطنة والدهاء ، والأمر الشديد ، وخلاف الاعتراف ، والصعوبة ، والجهل ، والتغيير [81] .

أما في الاصطلاح : قال ابن الصلاح أن المنكر ينقسم إلى قسمين ، الأول : (هو المنفرد المخالف لما رواه الثقات) . والثاني : (هو الفرد الذي ليس في راويه من الثقة والإتقان ما يحتمل معه تفرده) [82] .

* قال الحافظ البرديجي : (هو الفرد الذي لا يُعرف متنه من غير راويه ، لا من الوجه الذي رواه منه ، ولا من وجه آخر) [83] .

* وقال الذهبي : (المنكر ما تفرد الراوي الضعيف به ، وقد يُعد مفرد الصدوق منكراً) ((84)) .

وقال ابن كثير الدمشقي : (المنكر وهو كالشاذ إن خالف راويه الثقات فمنكر مردود ، وكذا إن لم يكن عدلاً ضابطاً وإن لم يخالف فمنكر مردود) ((85)) .

* وقال الحافظ ابن حجر : (وأما إذا أنفرد المستور أو الموصوف بسوء الحفظ أو المضعف في بعض مشايخه دون بعض بشيء لا متابع له ولا شاهد فهذا أحد قسمي المنكر الذي يوجد في إطلاق كثير من أهل الحديث) [86] . وقال إمامنا السخاوي : (هو ما رواه الضعيف مخالفاً) ((87)) .

ومن معرفته بالأحاديث المنكرة :

ـ أنا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَشِيُّ، نا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ، نا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْحِمْصِيُّ، نا بَقِيَّةُ، قَالَ: نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ،

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ قَوْلًا إِلَّا بِعَمَلٍ ، وَلَا يَقْبَلُ قَوْلًا وَعَمَلًا إِلَّا بِنِيَّةٍ ، وَلَا يَقْبَلُ قَوْلًا وَعَمَلًا بِنِيَّةٍ إِلَّا بِإِصَابَةِ السُّنَّةِ » [88] .

وقال الامام الدمشقي "رحمه الله" فيه : هذا حديث منكرٌ، وإسناده مظلمٌ [89] . وأبو عتبه : احمد بن الفرج (ضعفه) مُحَمَّد بن عوف الطائي [90] ، وابن جوصا [(91)] .

المطلب الــرابع : معرفته بالحديث الضعيف

الضعفُ في اللغة ، كما جاء في لسان العرب :

ضـعف : الضَّـعْفُ والضُّـعْفُ : خِـلافُ القُـوّةِ ، وَقِيـلَ : الضُّـعْفُ، بِالضَّـمِّ، فِي الْجَسَـدِ؛ والضَّعْف، بِالْفَتْحِ، فِي الرَّأْيِ والعَقْلِ، وَقِيلَ: هُمَا مَعًا جَائِزَانِ فِي كُلِّ وَجْهٍ، وَخَصَّ الأَزهريُّ بِذَلِكَ أَهل الْبَصْرَةِ فَقَالَ : هُمَا عِنْدَ أَهل الْبَصْرَةِ سِيّانِ يُسْتعملان مَعًا فِي ضَعْفِ الْبَدَنِ وَضَعْفِ الرَّأْيِ [92] . وَفِي التَّنْزِيلِ ، قوله تعالى ﴿**اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ**﴾ [93] .

قَالَ قَتَادَةُ : خَلَقَكُمْ مِنْ ضُعْفٍ ، أي : مِنَ النُّطْفَةِ أَي مِنَ المنِيّ [94] .

واصطلاحـاً :

قال الحافظ ابن الصلاح : هو (كُلُّ حديثٍ لَمْ يَجتمعْ فيهِ صفاتُ الحديثِ الصحيحِ ، ولا صفاتُ الحديثِ الحسَنِ – فهو حديثٌ ضعيفٌ) [95] .

وقال الامام الذهبي : (ما نقص عن درجة الحسن قليلاً) [96] .

ومن معرفته بهذا الفن ما سأذكره بأسناد الامام البيهقي في شُعَبِه :

وبالإسناد إلى البيهقي : أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا بن عيسى ، حدثنا أحمد بن عبدوس بن حمدوية الصفار النيسابوري ، حدثنا أيوب بن الحسن ، حدثنا مُحَمَّد بن إسماعيل بن أبي فديك بالمدينة ، حدثنا سليمان بن يزيد الكعبي ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله "ﷺ" : ((من مات في أحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة ومن زارني محتسباً إلى المدينة كان في جواري يوم القيامة)) [97] .

والجواب فيه عن إمامنا ابن عبد الهادي "رحمه الله" على هذا الحديث قائلاً ومتعقباً : (ليس بصحيح ولا ثابت ، بل هو حديث ضعيف الإسناد منقطع ، ولو كان ثابتاً لم يكن فيه دليل على محل النزاع ، ومداره على أبي المثنى سليمان بن يزيد الكعبي الخزاعي المديني وهو شيخ غير محتج بحديثه، وهو بكنيته أشهر منه باسمه، ولم يدرك أنس بن مالك فروايته عنه منطقة غير متصلة) [98] .

المطلب الخامس : معرفته بالحديث الحسن

والحسنُ في اللغة : ما قال ابن فارس : ((الحاء والسين والنون أصلٌ واحد ، فالحُسن ضد القبح ، يقال : رجل حَسَنٌ وامرأة حَسناء ..)) [99] ، وقال الليث ((100)) : الحَسَن نعت لما حَسُنَ ، تقول : حَسُنَ الشيء حَسَناً ، وقال عز وجل ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ ((101)) .

وقال الراغب الأصفهاني : [الحسنُ عبارة عن كل مبهج مرغوب فيه] [102] .

أما الحسن في اصطلاح المحدثين :

فقد عرفه الامام الخطابي "رحمه الله" (ت388هـ) قائلاً : (والحسن منه ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار أكثر الحديث وهو الذي يقبله أكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء) ((103)) .

وقال في مراده الإمام ابن الجوزي "رحمه الله" : (مَا فِيهِ ضعف قريب مُحْتَمل وَهَذَا هُوَ الْحسن وَيصْلح الْبناء عَلَيْهِ وَالْعَمَل بِهِ) [104] .

وقد عرفه الحافظ ابن حجر بقوله : (ما رواه عدلٌ خفيف الضبط بسندٍ متصل غير معلل ولا شاذ) [105] .

حَدَّثَنَا هَاشِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَهْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ : أَنَّ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" فَإِذَا فَرَغَ مِنْ خِدْمَتِهِ ، آوَى إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَكَانَ هُوَ بَيْتُهُ ، يَضْطَجِعُ فِيهِ ، فَدَخَلَ رَسُولُ "اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" الْمَسْجِدَ لَيْلَةً ، فَوَجَدَ أَبَا ذَرٍّ نَائِمًا مُنْجَدِلاً فِي الْمَسْجِدِ ، فَنَكَتَهُ رَسُولُ اللهِ "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" بِرِجْلِهِ حَتَّى اسْتَوَى جَالِسًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((أَلاَ أَرَاكَ

نَائِمًا)) ؟ قَالَ : أَبُو ذَرٍّ : يَا رَسُولَ اللهِ ، فَأَيْنَ أَنَامُ ، هَلْ لِي مِنْ بَيْتٍ غَيْرُهُ ؟ فَجَلَسَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ : ((كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ)) ؟ قَالَ : إِذَنْ أَلْحَقَ بِالشَّامِ ، فَإِنَّ الشَّامَ أَرْضُ الْهِجْرَةِ ، وَأَرْضُ الْمَحْشَرِ ، وَأَرْضُ الأَنْبِيَاءِ ، فَأَكُونُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِهَا ، قَالَ لَهُ : (كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الشَّامِ) ؟ قَالَ : إِذَنْ أَرْجِعَ إِلَيْهِ ، فَيَكُونَ هُوَ بَيْتِي وَمَنْزِلِي ، قَالَ : ((فَكَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ الثَّانِيَةَ)) ؟ قَالَ : إِذَنْ آخُذَ سَيْفِي ، فَأُقَاتِلَ عَنِّي حَتَّى أَمُوتَ ، قَالَ : فَكَشَّرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَثْبَتَهُ بِيَدِهِ ، قَالَ : ((أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ))؟ قَالَ : بَلَى ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللهِ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((تَنْقَادُ لَهُمْ حَيْثُ قَادُوكَ ، وَتَنْسَاقُ لَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ حَتَّى تَلْقَانِي ، وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ)) [106] .

وقال الامام ابن عبد الهادي الدمشقي "رحمه الله تعالى" ، قوله في هذا الحديث : (إسناده حسن) [107] .

مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية

الخاتمة والنتائج

في الختام بعد هذه الرحلة المباركة في رحاب العلم ، وبين أهله ، والتي قَضَيتُ فيها وقتاً غيرَ قليل وأنا أُنَقِبُ عن إمام من الأئمة (" ابن عبد الهادي الدمشقي (رحمه الله) وقبل أن أَخُرَّ لربي ساجدةً شاكرة على ما منَّ به من فضلٍ وتيسير لإتمام هذه البحث ، فلا بد لنا من أن نَقِفْ وقفة أخيرةَ أوجِزُ فيها أهم النتائج التي توصلتُ إليها الدراسة ، وهي الآتي :

1 . وُلِدَ الإمام ابن عبد الهادي الدمشقي (رحمه الله تعالى) في الربع الأول من القرن الثامن الهجري ، وأمتَدَ حتى نِهاية الرُبعِ الثاني من القرنِ نفسه ، وكانت ولادته سنة (705هـ) وأما وفاته فكانت سنة (744هـ) ، وهو الأجل المحتوم لِكُلِ إنسان .

2ـ لم تُشِر كتب السير والتراجم من خلال البحث إلى ما يُشيرُ عن أسرته الشخصية لأسم زوجته بشيء ، إلا ما ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني عن ولد اسمه (زين الدين عمر) وأن كنيته أبو عبدالله ، ولم أقف على أن عبدالله هو ولدٌ له ، والله اعلم .

3 . لُقِبَ (شمس الدين) .

4 . نشأ امامنا (مُحَمَّد بن احمد بن عبد الهادي . رحمه الله تعالى) في أُسرةَ لها نصيبٌ من العلم والدين ، وهذا مما زاد من شأنه ومكانته .

5 . إنَّ الإمام (مُحَمَّد بن احمد بن عبد الهادي) شأنُهُ كسابقيه من العلماء والأئمة ممن ارتحل إلى الأماكن والبلاد طلبا للعلم .

6. اهتمامه الفائق في معرفته بالحديث رواية ودراية .

وخِتاماً نسأله سبحانه أن يحسن خاتِمتنا وأن يرحمنا برحمته

وأن يُسكننا فسيح جناته جنات النعيم

والحمدُ لله رب العالمين .

الهوامش

(1) . ينظر ترجمته : العبر في خبر من غبر ، للإمام الذهبي : 132/4 ؛ والمعجم المختص بالمحدثين ، للذهبي : 215/1 ؛ وتاريخ ابن الوردي : 141/4 ؛ والوافي بالوفيات للصفدي : 113/2-114 ؛ وأعيان العصر للصفدي : 273/4 ؛ والبداية والنهاية ، لابن كثير 221/14 .

(2) . المصادر السابقة نفسها .

(3) . تحفة المودود بأحكام المولود ، لابن القيم الجوزية : 134 .

(4) . سنن ابن ماجه ، للإمام أبي عبد الله القزويني : 1231/2 برقم (3738) ، كتاب الأدب . باب الرجل يكنى قبل أن يولد له . وقال الامام الهيثمي : إسناده حسن . وأخرجه الإمام احمد بن حنبل في مسنده : 333/4 برقم 18962 .

(5) . تحفة المودود ، لابن القيم : 135 .

(6) . أعيان العصر للصفدي : 273/4 ؛ والبداية والنهاية لابن كثير : 221/14 .

(7) . وهي نسبةً الى بيت المقدس ، وانتسب أليها لقرب جماعيل منها . ينظر : معجم البلدان لياقوت الحموي : 161/2 .

(8) . وهذه نسبةً إلى جماعيل ، وهي قرية واقعة في جبل نابلس من أرض فلسطين ، وقد هاجرت أسرته إليها بعد سنة (573هـ) ، حيث وَفِـــدَ إليها جده الاعلى عبد الحميد وكان مستقره واقامته بصالحية دمشق . ينظر : معجم البلدان للحموي : 160/2 .

(9) . ونُسِبَ بالصالحي : نسبةً الى الصالحية وهي بظاهر دمشق . ينظر : القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ، لابن طولون : 417/2 .

(10) . ينظر : القلائد الجوهرية لابن طولون : 433/2 .

(11) . الرد الوافر ، لابن ناصر الدمشقي : 62/1 .

(12) . الرد الوافر ، لابن ناصر الدمشقي : 62/1 ، وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي 233/1 .

(13) . الدرر الكامنة للذهبي : 195/1 ؛ وشذرات الذهب لابن رجب : 171/6 .

(14) . ينظر : الوفيات لابن رافع : 61/2 .

(15) . ينظر ترجمته : الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة للذهبي : 10/1 ، وشذرات الذهب في اخبار من ذهب ، لابن رجب الحنبلي : 373/6 .

(16) . ينظر ترجمته : الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة للذهبي : 323/2 ، وأنباء الغمر ، لابن حجر العسقلاني : 165/1 .

(17) . المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، لا بن سيدة : 179/6 ؛ ولسان العرب ، لابن منظور : 210/10 ، مادة [طبق] .

(18) . سورة الانشقاق ، الآية (19) ، وينظر في معنى الآية تفسير ابن كثير : 489/4 .

(19) . ينظر : التبيان في تفسير غريب القرآن ، شهاب الدين المصري : 457/1 .

(20) . الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهري : 1512/4 مادة [طبق] .

(21) . سؤالات الحاكم النيسابوري للدار قطني في الجرح والتعديل ، للإمام الدار قطني 77 ؛ وتدريب الراوي في شرح تقريب النووي ، للحافظ السيوطي : 332/2 .

(22) . مقدمة أبن الصلاح للشهرزوري : (601) ، وسؤالات الحاكم النيسابوري للدار قطني : (77) ، وفتح الباقي على ألفية العراقي ، لابي زكريا الانصاري : (274/3)

(23) . ينظر : طبقات الحفاظ ، للسيوطي : 524/1 ، وبـدء تقسيم الطبقة (21) في ص : 518 .

(24) . العبر في خبر من غبر ، للإمام الذهبي : 132/4 ؛ والوافي بالوفيات للصفدي 113/2-114 .

(25) . سورة الأحزاب ، الآية [62] .

(26) . البداية والنهاية ، لابن كثير : 221/14 .

(27) . المصدر نفسه : 244/14 .

(28) . ذيل طبقات الحنابلة ، زين الدين عبد الرحمن الدمشقي الحنبلي : 121/5 .

(29) . ذيل طبقات الحنابلة ، زين الدين عبد الرحمن الدمشقي الحنبلي : 119/5 .

(30) . هدية العارفين للبغدادي : 151/2 .

(31) . ذيل طبقات الحنابلة ، زين الدين عبد الرحمن الدمشقي الحنبلي : 119/5 .

(32) . تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي : 105 ، المقدمة ؛ والصارم المنكي له : 9/1 .

(33) . المعجم المختص للإمام الذهبي : 215/1 -216 .

(34) . البداية والنهاية لابن كثير : 243/14 .

(35) . المصدر نفسه : 244/14 .

(36) . طبقات الحفاظ للسيوطي : 524/1 ترجمة 1147 .

(37) . ما أُثر عن النبي ﷺ من قولٍ أو فعلٍ أو تقرير أو صفةٍ خَلقيةٍ أو خُلقيةٍ أو سيرة سواء كان قبل البعثةَ أو بعدها . ينظر : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لـ حاجي خليفة : 635/1 .

(38) . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ؛ لـ حاجي خليفة : 635/1 ؛ وأبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أصول العلوم ، لأبي الخطيب صديق حسن القنوجي : 219/2

(39) . معجم المصنفين ، للتونكي : 136/1 .

(40) . سنن ابن ماجه : 524/1 برقم 1637 ، كتاب الجنائز ،، باب ذكر وفاته "صلى الله عليه وسلم" . والصارم المنكي في الرد على السبكي ، لابن عبد الهادي : 213/1 . 214

(41) . عبادة بن نسي ، أبو عمر الشامي ، هو قاضي طبرية ، ثقة فاضل ، من الثالثة مات سنة (118هـ) ، حديثه عند الاربعة : تقريب التهذيب لابن حجر : 292/1 ترجمة 3160 .

(42) . الصارم المنكي ، لابن عبد الهادي : 214/1 . وقال الحافظ ابن حجر : زيد بن أيمن ، مقبول ، من السادسة ، وحديثه عند ابن ماجه ، ينظر : تقريب التهذيب : 222/1 ترجمة 2119 .

(43) . سنن ابن ماجه : 524/1 ، رقم الحديث 1637 ، كتاب الجنائز ، باب ذكر وفاته ودفنه "ﷺ" . تعليق مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي : في الزوائد هذا الحديث صحيح المتن ، إلا أنه منقطع في موضعين. لأن عبادة روايته عن أبي الدرداء مرسلة قاله العلاء. وزيد بن أيمن عن عبادة مرسلة قاله البخاري .

(44) . الصارم المنكي في الرد على السبكي ، لابن عبد الهادي : 1/ 214 .

(45) . المصدر نفسه : 1/ 214 .

(46) . التاريخ الكبير للبخاري : 387/3 ..

(47) . الإجازة : وهي أن يعطي الشيخ التلميذ إجازة بأن يروي حديثاً أو أكثر ، أو كتباً لا يسمى ما فيها تفصيلاً ، ويعبر التلميذ عن ذلك عند الأداء بقوله : أخبرني ، أو أجازني أو حدثني أجازة : ينظر : الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ، القاضي عياض بن موسى اليحصبي : 88/1 ؛ والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب : 138/2 .

(48) . مسند البزار : 180/15 برقم 8552 ، مسند ابي حمزة أنس بن مالك . وتنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ، لابن عبد الهادي : 272/1 – 273 .

(49) . "الإحسان" لابن بلبان : 3/ 401 رقم 1118 .

(50) . المستدرك على الصحيحين للحاكم : 229/1 برقم 472 .

(51) . سنن ابن ماجه : 1/ 162 رقم الحديث 481 ، باب الوضوء من مس الذكر . ومن طريق بسرة بنت صفوان "رضي الله عنها" 161/1 برقم 479 ، بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ .

(52) . ذكر ذلك أيضاً ابن السكن- فيما نقله عنه ابن عبد البر في " الاستذكار ": 290/1] برقم: 38] كتاب الطهارة، باب الوضوء من مس الفرج-، وابن قدامة في "المغني": (1/ 241 – 242.

وجاء عن الإمام أحمد– رحمه الله– أنه قال عن حديث أم حبيبة: (حديث حسن الإسناد) كما في " الاستذكار " لابن عبد البر: (1/ 290 – رقم: 38) الطهارة، باب الوضوء من مس الفرج .

(53) . سنن الترمذي : 139/1 برقم 82 ، باب الوضوء من مس الذكر . من حديث بسرة بنت صفوان "رضي الله عنها" : وقال عنه أبو عيسى الترمذي : حديث حسنٌ صحيح .

وأخرجه أيضاً من طريق أم حبيبة "رضي الله عنها" : في : 141/1 برقم 84 ، باب الوضوء من مس الذكر أيضاً ، وقَالَ مُحَمَّدٌ ، ابو عيسى الترمذي : أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا البَابِ حَدِيثُ بُسْرَةَ .

(54) . شعب الايمان للبيهقي : 489/3 برقم 4157 . باب فضل الحج والعمرة . والصارم المنكي في الرد على السبكي ، لابن عبد الهادي : 174/1 .

(55) . الصارم المنكي في الرد على السبكي ، لابن عبد الهادي : 174/1 .

(56) . ينظر : معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس : 13/4 .

(57) . ينظر : لسان الميزان لابن حجر : 495/13 مادة [علَّ] .

(58) . تدريب الراوي للسيوطي : 251/1 .

(59) . شرح علل الترمذي : 21 .

(60) . معرفة علوم الحديث للحاكم : 112 .

(61) . مقدمة ابن الصلاح لابن الصلاح : 81 .

(62) . فتح المغيث للسخاوي : 104 .

(63) . فتح المغيث (الحاشية) للسخاوي : 105 .

(64) . سنن الترمذي : 173/1 برقم 113 ، كتاب أبواب الطهارة ، بَابٌ فِيمَنْ يَسْتَيْقِظُ فَيَرَى بَلَلاً وَلاَ يَذْكُرُ احْتِلاَمًا . وتنقيح التحقيق : 37 ، المقدمة .

(65) . فتح الباري لابن حجر العسقلاني : 342/1 .

(66) . تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي : المقدمة : 37 .

(67) . تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي : المقدمة : 38 .
(68) . لسان العرب لابن منظور : 285/11 ، مادة [أرسل] .
(69) . تهذيب اللغة للأزهري : 394/12 .
(70) . علوم الحديث لابن الصلاح : 51 .
(71) . معرفة علوم الحديث للحاكم : 25 .
(72) . شرح صحيح مسلم للنووي : 30/1 .
(73) . ينظر : توضيح الأفكار للصنعاني : 284/1 .
(74) . الكفاية في علم الرواية للخطيب : 21/1 .
(75) . معرفة السنن والآثار للبيهقي : 83/1 .
(76) . المراسيل لابن أبي حاتم ، للرازي : 11/1 .
(77) . مسند الامام احمد : 352/4 برقم 19307 . وتنقيح التحقيق لابن عبد الهادي : 310/1 .
(78) . تنقيح التحقيق ، لابن عبد الهادي : 310/1 برقم 346 .
(79) . ينظر : القاموس المحيط للفيروز آبادي : 148/2 ، مادة [نكر] .
(80) . معجم مقاييس اللغة : 476/5 ، مادة [نكر] .
(81) . تاج العروس للزبيدي : 287/14 ؛ ولسان العرب لابن منظور : 281/14 .
(82) . مقدمة ابن الصلاح ، لابن الصلاح الشهرزوري : 46/1 .
(83) . الاقتراح في بيان ، للإمام تقي الدين بن دقيق العيد : 1/ 198 .
(84) . الموقظة في مصطلح الحديث ، للإمام شمس الدين الذهبي : 42 .
(85) . اختصار علوم الحديث ، للحافظ ابن كثير الدمشقي : 55 .
(86) . النكت على ابن الصلاح ، لابن حجر العسقلاني: 675/2 .
(87) . فتح المغيث شرح الفية الحديث للسخاوي : 223/1 .

(88) . الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي : 315/1 برقم 685 .

(89) . تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي : 172/1 برقم 178 .

(90) . الكامل" لابن عدي: 190/1 ترجمة 29؛ "والتاريخ " للخطيب : 340/4 ترجمة 2168 .

(91) . "تاريخ بغداد" للخطيب : 340/4 – رقم 2168 ، من رواية أبي أحمد الحاكم عن أبي الحسن أحمد بن عمير- وهو ابن جَوصَا-.

(92) . تهذيب اللغة للأزهري : 167/7 ، ولسان العرب لابن منظور : 203/9 ، مادة [ضعف] .

(93) . سورة الروم ، الآية (54) .

(94) . لسان العرب لابن منظور : 203/9 .

(95) . معرفة انواع علوم الحديث ، لابن الصلاح : 112/1 ، النوع الثالث من تقسيمه .

(96) . الموقظة في مصطلح الحديث ، للذهبي : 33 .

(97) . شعب الايمان للبيهقي : 490/3 برقم 4158 ، باب فضل الحج والعمرة .

(98) . الصارم المنكي في الرد على السبكي ، لابن عبد الهادي : 174 .

(99) . معجم مقاييس اللغة لابن فارس : 57/2 .

(100) . هو : الليث بن نصر الخراساني ، قال الازهري : (كان الليث رجلاً صالحاً) . ينظر : البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ، لمجد الدين الفيروز آبادي : 178 ، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ، للإمام جلال الدين السيوطي : 77/1 .

(101) . سورة البقرة ، من الآية (83) .

(102) . معجم مفردات ألفاظ القرآن ، للإمام الراغب الأصفهاني : 116/1 .

(103) . معالم السنن ، للخطابي : 6/1 .

(104) . الموضوعات ، لابن الجوزي : 35/1 .

(105) . نزهة النظر شرح نخبة الفكر ، لابن حجر العسقلاني : 29 .

(106) . مسند الامام احمد : 457/6 ، برقم (28140) ، باب فضل ما ورد في فضائل الشام .

(107) . تنقيح التحقيق : 312/2 .

مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية

المصادر والمراجع

- القـرآن الكريم .

- أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أصول العلوم ، لأبي الخطيب صديق حسن القنوجي [ت1307هـ] ، تحقيق : عبد الجبار زكار ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي الجمهورية العربية السورية ، دمشق ، 1978م .

- اختصار علوم الحديث ، لابي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي(ت 774هـ) القاهرة ط2(1370هـ. 1951م).

- الاستذكار ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ) ، تحقيق: سالم مُحَمَّد عطا، مُحَمَّد علي معوض ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ، 1421 – 2000م .

- أعيان العصر وأعوان النصر ، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: 764هـ) تحقيق : الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور مُحَمَّد موعد الدكتور محمود سالم مُحَمَّد ، قدم له: مازن عبد القادر المبارك ، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، دار الفكر، دمشق – سوريا ، الطبعة الأولى، 1418 هـ - 1998 م .

- الاقتراح في بيان الاصطلاح ، وما أضيف الى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصحاح ، للحافظ تقي الدين بن دقيق العيد ، المتوفى (سنة 702هـ) ، دراسة وتحقيق : قحطان عبد الرحمن الدوري ، طبع مطبعة الإرشاد ، بغداد ، 1402هـ -1982م ، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، إحياء التراث العربي .

- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ، لـ القاضي عياض بن موسى اليحصبي ، دار التراث ، المكتبة العتيقة – والقاهرة ، تونس ، الطبعة الأولى ، 1425هـ – 2004م تحقيق : السيد أحمد صقر .

- . **إنباء الغمر بأبناء العمر** ، الامام الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) ، تحقيق : د حسن حبشي ، منشورات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي ، مصر ، 1389هـ، 1969م .
- . **البداية والنهاية في التاريخ** ، للحافظ إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، أبو الفداء (ت774هـ) ، الطبعة الثانية ، مكتبة المعارف . بيروت ، لبنان ، 1400هـ .
- . **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة** ، لمجد الدين مُحَمَّد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت817هـ) ، تحقيق : مُحَمَّد المصري ، الطبعة الأولى ، 1407هـ ، جمعية إحياء التراث الاسلامي ، مركز المخطوطات والتراث (د.ت) .
- . **تاريخ ابن الوردي** : لـزين الدين عمرو بن مظفر الشهير بابن الوردي ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ، 1417هـ . 1996م .
- . **تاريخ بغداد أو مدينة السلام** ، للإمام أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي [ت 463هـ] ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع – بيروت ، لبنان (ب.ت) .
- . **التاريخ الكبير** ، للاما الحافظ مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت256هـ) ، نشر دار الفكر ، بيروت ، تحقيق : السيد هاشم الندوي (1406هـ – 1986 م) .
- . **التبيان في تفسير غريب القرآن** ، لـ شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد الهائم المصري دار الصحابة للتراث بطنطا – مصر – 1412هـ- 1992م ، الطبعة الأولى ، تحقيق : فتحي أنور الدابلوي .
- . **تحفة المودود بأحكام المولود** ، لابن القيم الجوزية (ت751هـ) ، مكتبة دار البيان دمشق ، سوريا ، الطبعة الأولى .
- . **تدريب الراوي في شرح تقريب النووي** ، للحافظ الإمام جلال الدين أبي بكر عبد الرحمن السيوطي (ت : 911هـ) . تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط2 : دار الكتب الحديثة ، عابدين . مصر ، 2002م .

- **تقريب التهذيب** ، للحافظ ابن حجر العسقلاني : أبي الفضل شهاب الدين احمد بن علي (ت 852هـ) . ط1 . دار الرشيد ، سوريا (1406هـ 1986م) ، تحقيق مُحَمَّد عوامة
- **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق** ، للإمام الحافظ شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: 744 هـ) ، تحقيق : سامي بن مُحَمَّد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني ، دار أضواء السلف – الرياض ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى 1428 هـ - 2007 م .
- . **تهذيب اللغة** ، لأبي منصور مُحَمَّد بن احمد الأزهري (ت370هـ) ، تحقيق : مُحَمَّد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، 1422هـ 2001م الطبعة الأولى .
- . **توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار** ، لـ مُحَمَّد ابن إسماعيل الأمير الحسني الصنعاني المكتبة السلفية – المدينة المنورة ، تحقيق : مُحَمَّد محي الدين عبد الحميد 1410هـ .
- . **الجامع الصحيح (سنن الترمذي)** ، للإمام الحافظ مُحَمَّد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي (ت279هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، تحقيق: أحمد مُحَمَّد شاكر وآخرون .
- **ـ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع** ، للإمام أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر، مكتبة المعارف – الرياض – 1403هـ ، تحقيق: د. محمود الطحان .
- . **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة** ، الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) ، تحقيق مُحَمَّد عبد المعيد ضان مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند ، الطبعة: الثانية، 1392هـ/ 1972م .
- . **الرد الوافر** ، مُحَمَّد بن عبد الله (أبي بكر) بن مُحَمَّد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي ، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: 842هـ) ، المحقق : زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي – بيروت ، الطبعة الأولى ، 1393هـ .

. **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل** ، للإمام علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي (ت385هـ) ، مكتبة المعارف – الرياض – 1404هـ – 1984، الطبعة الأولى ، تحقيق : د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر .

. **سنن ابن ماجه** ، للإمام أبي عبد الله مُحَمَّد بن زبيد الرحبي القزويني (ت 273هـ) ، دار الكتب ، بيروت ، لبنان ، ط2، تحقيق : مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي (ب.ت) .

. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** ، عبد الحي بن احمد العكري الحنبلي الدمشقي (1032هـ . ت 1089هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – 1411م . و دار بن كثير – دمشق – 1406هـ ، الطبعة الأولى ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط ، و محمود الأرناؤوط .

. **شرح علل الترمذي** ، لابن رجب الحنبلي (ت736هـ -795هـ) ، تحقيق ودراسة الدكتور همام عبد الرحيم سعيد ، الأستاذ المساعد بكلية الشريعة ، الجامعة الأردنية ، مكتبة المنار للنشر والتوزيع ، الأردن ، الزرقاء ، الطبعة الأولى ، 1407هـ – 1987م .

. **شعب الإيمان** ، للإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت 458هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت – 1410، الطبعة الأولى ، تحقيق : مُحَمَّد السعيد بسيوني زغلول .

. **الصَّارِمُ المُنْكِي فِي الرَّدِّ عَلَى السُّبْكِي** ، للإمام شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: 744هـ) ، تحقيق : عقيل بن مُحَمَّد بن زيد المقطري اليماني قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله. ، مؤسسة الريان، بيروت – لبنان الطبعة الأولى، 1424هـ / 2003م .

. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية** ، لإسماعيل بن حماد الجوهري [ت393هـ] تحقيق احمد عبد الغفور عطار ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، مصر ، 2002م .

. **طبقات الحفاظ** : للإمام أبي بكر بن عبد الرحمن السيوطي ، أبو الفضل (ت911هـ) ط الاولى : دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان (1403هـ – 1983م) .

- **العبر في خبر من غبر** ، للإمام شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) ، تحقيق : أبو هاجر مُحَمَّد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية – بيروت (د.ت) .

- **علوم الحديث** ، للإمام أبي عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن تقي الدين المعروف بابن الصلاح الشهرزوري (المتوفى: 643هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين الفحل دار الكتب العلمية ، ط1 ، 1423 هـ – 2002 م ، وطبعة دار الفكر ، الطبعة الأولى 1421هـ ، ، تحقيق : الدكتور نور الدين عتر ، دمشق ، سوريا .

- **فتح الباري لشرح صحيح البخاري** ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي(ت852هـ) مُحَمَّد فؤاد عبدالباقي ,و محب الدين الخطيب ،دار المعرفة . بيروت(1379هـ . 1959م) .

- **فتح الباقي على ألفية العراقي** ، للحافظ زكريا بن يحيى الأنصاري [ت925هـ] المطبعة الجديدة ، فاس ، المغرب ، 1354هـ .

- **فتح المغيث شرح ألفية الحديث** ، للحافظ شمس الدين مُحَمَّد بن عبد الرحمن السخاوي ، دار الكتب العلمية – لبنان – 1403هـ ، الطبعة الأولى .

- **القاموس المحيط** ، لـ مُحَمَّد بن يعقوب الفيروزآبادي ، مؤسسة الرسالة — بيروت ، ط2 . 1411هـ .

- **القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية** ، شمس الدين مُحَمَّد بن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي (المتوفى: 953هـ) ، دار ابن حزم ، بيروت ، (د.ت) .

- **الكامل في ضعفاء الرجال** ، للإمام الحافظ عبدالله بن عدي بن عبدالله بن مُحَمَّد أبو أحمد الجرجاني (ت365هـ) ، دار الفكر – بيروت – 1409 – 1988، الطبعة: الثالثة، تحقيق: يحيى مختار غزاوي .

. **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** ؛ لـ مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة [ت 1067هـ] ، طبع بعناية وكالة المعارف العثمانية ، القاهرة ، مصر 1941م .

. **الكفاية في علم الرواية** ، للإمام أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي (ت 463هـ) ، المكتبة العلمية – المدينة المنورة ، تحقيق : أبو عبدالله السورقي إبراهيم حمدي المدني .

. **لسان العرب** ، تأليف : مُحَمَّد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري [ت 711هـ] ، دار صادر – بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى .

.. **لسان الميزان** ، للإمام المحدث الحافظ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت852هـ) ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - 1406 – 1986م الطبعة الثالثة ، تحقيق : دائرة المعرف النظامية – الهند .

. **المراسيل لابن أبي حاتم** ، عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس الرازي (ت327هـ) مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1397، الطبعة الأولى ، تحقيق : شكر الله نعمة الله قوجاني .

. **المستدرك على الصحيحين** ، للإمام مُحَمَّد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري (ت403هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت - 1411هـ - 1990م ، الطبعة الأولى تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا .

. **مسند الإمام احمد** ، احمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني (ت 241هـ) ، ط 1: دار صادر ، بيروت ، لبنان . (ب . ت) .

. **معالم السنن** ، الإمام سليمان بن أحمد بن مُحَمَّد الخطابي البستي (ت388هـ) المكتبة العلمية ، بيروت ط1 (1351هـ- 1932 م) و ط2(1401 هـ – 1981م) 0

. **معجم البلدان** : لـ ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله ، نشر دار الفكر – بيروت لبنان ، 1992 م .

. **المعجم المختص بالمحدثين** ، تصنيف الامام شمس الدين مُحَمَّد بن احمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي (673-748هـ) ، تحقيق الدكتور مُحَمَّد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق الطائف ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الاولى ، 1408هـ - 1988 م .

. **معجم المصنفين** ، تأليف الشيخ مُحَمَّد حسن التونكي ، مطبعة ونكوغراف طبارة بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، 1344هـ .

. **معجم مفردات ألفاظ القرآن** ، للإمام الراغب الأصفهاني (ت502هـ) ، تحقيق : نديم مرعشلي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى (د.ت) .

. **معجم مقاييس اللغة** ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت 395هـ) ، المحقق : عبد السلام مُحَمَّد هارون ، دار الفكر ، بيروت . لبنان ، الطبعة الثانية : 1399هـ - 1979م .

. **معرفة أنواع علوم الحديث** ، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: 643هـ) ، المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، 1423 هـ - 2002 م .

. **معرفة السنن والآثار عن الإمام أبي عبد الله مُحَمَّد بن إدريس الشافعي** للحافظ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو أحمد البيهقي الخسروجردي (ت458هـ) . دار الكتب العلمية - لبنان ، بيروت (د.ت) ، تحقيق: سيد كسروي حسن .

. **مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث** ، لأبي عمرو عبد الرحمن الشهرزوري [ت643هـ] ، دار الفكر المعاصر - بيروت - 1397هـ - 1977م، تحقيق : نور الدين عتر .

. **الموضوعات** ، للحافظ الامام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد القرشي ابن الجوزي (ت597هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت - 1415 هـ -1995م، الطبعة الأولى تحقيق: توفيق حمدان .

- **الموقظة في مصطلح الحديث** ، للإمام شمس الدين أبو عبدالله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت748هـ) ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، سوريا ، 1405هـ .
- **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر** ، أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق : نور الدين عتر، مطبعة الصباح دمشق، ط3، 1421 هـ - 2000 م .
- **هدية العارفين لأسماء المؤلفين وآثار المصنفين** ، لإسماعيل باشا البغدادي . ط : وكالة المعارف الجليلة ، استنابول (1951م) ، أعادت طبعه مكتبة المثنى ، بغداد .
- **الوافي بالوفيات** ، للإمام صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي [764هـ] ، طالعه يحي بن يحي الشافعي بن أيبك الصفدي (رحمه الله) واحمد بن مسعود ؛ تحقيق واعتناء : احمد الارناؤوط ، وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ، 1420هـ - 2000م .
- **الوفيات** ، تقي الدين مُحَمَّد بن هجرس بن رافع السلامي (المتوفى: 774هـ) ، تحقيق : صالح مهدي عباس , د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الأولى 1402 هـ .